

ويلقي المحاضرة شخص متخصص في مجالها وموضوعها، ويحضرها مهتمون بالموضوع المطروح الذي يتفاوت بين موضوع عام يهم شريحة كبيرة من أبناء المجتمع، وموضوع متخصص جدا يتوجه إلى شريحة مجتمعية معينة.

وتنظم المحاضرات جهات معنية بموضوعها ومجالها، وتلقى في أمكنة عامة كالمسارح والفنادق ودور العبادة والمجمعات التجارية والحدائق، أو في أمكنة خاصة كقاعات الاجتماعات في مقار الوزارات والشركات.

ويستفيد الإعلام البيئي من هذه المحاضرات من خلال اللقاء المباشر بين المختصين في قضايا البيئة والجمهور العام أو المتخصص، والحوارات التي تطرح أحيانا بين المحاضر والجمهور، والمناقشات التي تدور على هامش المحاضرات.

وتتزامن المحاضرات عادة مع مناسبات بيئية عامة أو خاصة، ويلجأ المحاضرون إلى استخدام التقنيات الحديثة التي تتضمن عناصر الجذب والإبهار.

المبحث الثامن: المحددات المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة:

تتعدد العوامل المؤثرة في تناول الإعلام لقضايا البيئة، ومن أهمها المحددات الآتية^(١):

(١) المحددات السياسية:

- تؤدي العوامل السياسية دوراً مهماً في تناول الإعلام لقضايا البيئة يتوقف على:
 - مدى تبني الحكومات والجمعيات الأهلية غير الحكومية والأحزاب لهذه القضايا.
 - اختلاف الرؤى بين الدول الصناعية الكبرى ودول العالم الثالث حيال هذه القضايا وفقاً لمصالح كل منها.
 - اختلاف رؤية صانع القرار السياسي حول قضايا البيئة، واختلاف تقديره لأهميتها.

(١) القليني، ومذكور: مرجع سابق، ص ٧٧ - ٨١.

(٢) المحددات الاقتصادية:

برز العامل الاقتصادي واضحاً في تناول قضايا البيئة، فقد رأت الدول النامية أن المشكلات المطروحة على بساط البحث تعني الدول الصناعية في المقام الأول، وأنها لا تمثل أولوية بالنسبة للدول التي لا تزال برامج التصنيع فيها في مراحلها الأولى.

(٣) المحددات الإعلامية:

ويقصد بها مجموعة العوامل المتعلقة بالبناء المؤسسي لوسائل الإعلام، وطبيعة عملها، ومستوى العاملين بالإعلام من حيث الحرفية، ودرجة إلمامهم ومستوى إدراكهم لقضايا البيئة ومستوى التقنية المتوفرة.

(٤) محددات تتعلق بالفكر البيئي:

والمقصود هو الاختلاف الحادث نتيجة تناول علماء البيئة لقضايا البيئة، وتفسير العديد من الظواهر المتعلقة، ومن ثم تقديم حلول ومقترحات مختلفة ومتعددة لعلاجها، إضافة إلى اختلافهم في الأولويات التي يصنفها كل فريق منهم لهذه الظواهر، مما كان له تأثيره الواضح على التناول الإعلامي لقضايا البيئة.

* * *